

لسان العرب

(تلا) تَلَاوَتْهُ أَتَلَّوْهُ وَتَلَاوَتْ عَنْهُ تُلَّوْا كَلَاهُمَا خَذَلْتَهُ وَتَرَكْتَهُ وَتَلَا عَنِّي يَتَلَّوْا تُلَّوْا إِذَا تَرَكْتَ وَتَخَلَّفَ عَنْكَ وَكَذَلِكَ خَذَلَ يَخْذُلُ خُذُولًا وَتَلَاوَتْهُ تُلَّوْا تَبَعْتَهُ يَقَالُ مَا زِلْتُ أَتَلَّوْهُ حَتَّى أَتَلَّيْتَهُ أَيْ تَقَدَّسَ مَتْنُهُ وَصَارَ خَلْفِي وَأَتَلَّيْتَهُ أَيْ سَبَقْتُهُ فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ تَلَّيْتُهَا فَأَمَّا لَ وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ فَإِنَّمَا قَرَأَ بِهِ لِأَنَّهَا جَاءَتْ مَعَ مَا يَجُوزُ أَنْ يَمَالَ وَهُوَ يَغْشَىهَا وَبَدَنِيهَا وَقِيلَ مَعْنَى تَلَاهَا حِينَ اسْتَدَارَ فَتَلَا الشَّمْسَ الضِّيَاءُ وَالنُّورُ وَتَتَلَّاتِ الْأُمُورُ تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَتَلَّيْتُهُ إِيَّاهُ أَتَبَعْتُهُ وَاسْتَتَلَّاهُ الشَّيْءَ دَعَاكَ إِلَى تُلَّوِّهِ وَقَالَ قَدَّ جَعَلَتْ دَلَّوِي تَسْتَتَلِّيْنِي وَلَا أُرِيدُ تَبَعَ الْقَرَّيْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اسْتَتَلَّيْتُ فَلَنَّا أَيْ أَنْتَظَرْتَهُ وَاسْتَتَلَّيْتَهُ جَعَلْتَهُ يَتَلَّوْنِي وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْمُرَاسِلَ فِي الْغَنَاءِ وَالْعَمَلِ الْمُتَالِي وَالْمُتَالِي الَّذِي يَرَاوِي الْمُغَنِّي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ قَالَ الْأَخْطَلُ صَلَاتِ الْجَبِينِ كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلَهُ زَجَرُ الْمُحَاوَلِ أَوْ غِنَاءُ مُتَالٍ قَالَ وَالتَّلَّيُّ الْكَثِيرُ الْأَيَّامَ وَالتَّلَّيُّ الْكَثِيرُ الْمَالِ وَجَاءَتِ الْخِيلُ تَتَالِيًا أَيْ مُتَتَابِعَةً وَرَجُلٌ تَلَّوْهُ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ لَا يَزَالُ مُتَتَابِعًا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ يَعْقُوبُ ذَلِكَ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَصَرَهَا كَحَسُوٍّ وَفَسُوٍّ وَتَلَا إِذَا اتَّبَعَ فَهُوَ تَالٍ أَيْ تَابِعٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَلَا اتَّبَعَ وَتَلَا إِذَا تَخَلَّفَ وَتَلَا إِذَا اشْتَرَى تَلَّوْا وَهُوَ وَلَدُ الْبَغْلِ وَيُقَالُ لَوْلَدِ الْبَغْلِ تَلَّوْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ لَحِقْنَا فَرَاغَعْنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا تَتَلَّي دِيَابَ الْوَادِعَاتِ الْمَرَاجِعِ .

(* قوله « تتلى دياب إلخ » هو هكذا في الأصل) .

قَالَ تَتَلَّي تَتَبَّعَ وَتَلَّوْ الشَّيْءَ الَّذِي يَتَلَّوْهُ وَهَذَا تَلَّوْ هَذَا أَيْ تَبَّعَهُ وَوَقَعَ كَذَا تَلَّيَّةً كَذَا أَيْ عَقَبَهُ وَنَاقَهُ مُتَلِّ وَمُتَلَّيَّةٌ يَتَلَّوْهَا وَلَدُّهَا أَيْ يَتَّبِعُهَا وَالْمُتَلَّيَّةُ وَالْمُتَلَّيُّ الَّتِي تُنْتَجِ فِي آخِرِ النَّتَاجِ لِأَنَّهَا تَبَعَ لِلْمُبْدَأِ وَقِيلَ الْمُتَلَّيَّةُ الْمُؤَخَّرَةُ لِلإِنْتِاجِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمُتَلَّيُّ الَّتِي يَتَلَّوْهَا وَلَدُّهَا وَقَدْ يَسْتَعَارُ الْإِتْلَاءُ فِي الْوَحْشِ قَالَ الرَّاعِي أَنَشَدَهُ سَبُوبَهُ لَهَا بِحَقِّيلٍ فَالْزُّمَيْرَةُ مَذْزِلُ تَرَى الْوَحْشَ عَوْدَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا وَالْمَتَالِي الْأُمَمَاتُ إِذَا تَلَاهَا الْأَوْلَادُ الْوَاحِدَةُ مُتَلِّ وَمُتَلَّيَّةٌ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمَتَالِي الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ نُتِجَ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا لَمْ يَنْتِجْ وَأَنَشَدَ وَكَلَّ شَمَالِيَّ كَأَنَّ رَبَابَهُ مَتَالِي مَهِيْبٌ مِنْ بَنِي السَّيِّدِ أَوْ رَدَا قَالَ نَعَمُ بَنِي السَّيِّدِ سُودٌ فَشَبَّ السَّحَابُ بِهَا وَشَبَّ صَوْتُ الرِّعْدِ بِحَنَنِ هَذِهِ الْمَتَالِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ

أَبِي ذُؤَيْبٍ فَبِتُّ إِخَالُهُ دُهُمًا خَلَجًا أَيْ اخْتَلَجَتْ عَنْهَا أَوْلَادُهَا فَهِيَ تَحْنُ
إِلَيْهَا ابْنُ جَنِيٍّ وَقِيلَ الْمُتَلَيَّةُ الَّتِي أَثْقَلَتْ فَانْقَلَبَ رَأْسُ جَنِينِهَا إِلَى نَاحِيَةِ
الذَنْبِ وَالْحَيَاءِ وَهَذَا لَا يُوَافِقُ الْاِشْتِقَاقَ وَالتَّحْلُوتُ وَلَدُ الشَّاةِ حِينَ يُغْطَمُ مِنْ أُمِّهِ وَيَتْلُوها
وَالْجَمْعُ أَتْلَاءُ وَالْأُنْثَى تِلْوَةٌ وَقِيلَ إِذَا خَرَجْتَ الْعَنَاقُ مِنْ حَدِّ الْإِجْفَارِ فَهِيَ تِلْوَةٌ
حَتَّى تَمَّ لَهَا سَنَةٌ فَتُجْذَعُ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَّبِعُ أُمَّهَا وَالتَّحْلُوتُ وَلَدُ الْحِمَارِ لِاتِّبَاعِهِ أُمَّه
النَّضْرُ التَّحْلُوتُ مِنْ أَوْلَادِ الْمِعْزَى وَالضَّأْنُ الَّتِي قَدْ اسْتَكْرَشَتْ وَشَدَنْتِ الذَّكَرُ تِلْوَةٌ
وَتِلْوَةُ النَّاقَةِ وَلِذَا يَتْلُوها وَالتَّحْلُوتُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُنْتَجَجُ قَبْلَ الصَّغَرِ
وَأَتْلَاهُ أَطْفَالًا أَيْ أَتْبَعَهُ أَوْلَادًا وَأَتَلَّتِ النَّاقَةُ إِذَا تَلَاهَا وَلِذَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
لَا دَرِيَّةَ وَلَا أَتْلِيَّةَ يَدْعُو عَلَيْهِ بِأَنْ لَا تُتْلِيَّ إِلَّا بِهِ أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ عَنْ
يُونُسَ وَتَلَّى الرَّجُلُ صَلَاتَهُ أَتْبَعَ الْمَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ وَيُقَالُ تَلَّى فَلَانِ صَلَاتِهِ
الْمَكْتُوبَةَ بِالتَّطَوُّعِ أَيْ أَتْبَعَهَا وَقَالَ الْبَعْثِيُّ عَلَى طَهْرٍ عَادِيٍّ كَأَنَّ أُرْؤُمَهُ
رِجَالٌ يُتْلَوْنَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى رَجُلٍ مُتَدَلٍّ مُنْتَصِبٍ فِي الصَّلَاةِ
وَخَطَّأَ أَبُو مَنْصُورٍ مَنْ اسْتَشْهَدَ بِهِ هُنَاكَ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ تَلَّى يُتْلَى إِذَا أَتْبَعَ
الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ قَالَ وَيَكُونُ تَلَاً وَتَلَّى بِمَعْنَى تَبَعَ يُقَالُ تَلَّى الْفَرِيضَةَ إِذَا أَتْبَعَهَا
النَّفْلَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَفْتَنَّا فِي دَابَّةٍ تَرعى الشَّجَرَ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ فِي كَرَشٍ
لَمْ تُثْغَرَ قَالَ تِلْكَ عِنْدَنَا الْفَطِيمُ وَالتَّوَلَّى الْجَذْعَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى قَالَ
وَإِنَّمَا هُوَ التَّحْلُوتُ يُقَالُ لِلْجَدْيِ إِذَا فُطِمَ وَتَبَعَ أُمَّهُ تِلْوَةٌ وَالْأُنْثَى تِلْوَةٌ
وَالْأُمُّهُاتُ حِينَئِذٍ الْمَتَالِي فَتَكُونُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَا مِنْ بَابِ تَوَلَّى وَالتَّوَالِي
الْأَعْجَازُ لِاتِّبَاعِهَا الصَّدُورَ وَتَوَالِي الْخَيْلِ مَآخِرُهَا مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ تَوَالِي الْفَرَسِ ذَنْبُهُ
وَرَجُلَاهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَخَبِيثُ التَّوَالِي وَسَرِيعُ التَّوَالِي وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَيْسَ
هَوَادِي الْخَيْلِ كَالْتَّوَالِي فَهَوَادِيهَا أَعْنَاقُهَا وَتَوَالِيهَا مَآخِرُهَا وَتَوَالِي كُلِّ شَيْءٍ
آخِرُهُ وَتَالِيَاتُ النُّجُومِ أَخْرَاهَا وَيُقَالُ لَيْسَ تَوَالِي الْخَيْلِ كَالْهَوَادِي وَلَا عُفْرُ اللَّيَالِي
كَالدَّادِي وَعَفْرُهَا بَيْضُهَا وَتَوَالِي الطُّعْنِ أَوَآخِرُهَا وَتَوَالِي الْإِبِلِ كَذَلِكَ وَتَوَالِي النُّجُومِ
أَوَآخِرُهَا وَتَلَوَّى ضَرْبٌ مِنَ السَّفَنِ فَعَوَّى مِنَ التَّحْلُوتِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ السَّفِينَ الْعَظِيمَ
حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ وَتَدَلَّى الشَّيْءُ تَتْبَعُهُ وَالتَّحْلُوتُ وَالتَّحْلُوتُ
بَقِيَّةُ الشَّيْءِ عَامَّةً كَأَنَّهُ يُتَدَبَّعُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَقْلُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَقِيَّةَ
الدَّيْنِ وَالْحَاجَةِ قَالَ تَدَلَّى بِقِيَّةٍ مِنْ دَيْنِهِ وَتَدَلَّى عَلَيْهِ تُلَاوَةٌ وَتَلَّى
مَقْصُورَ بَقِيَّةٍ وَأَتْلَايْتُهَا عِنْدَهُ أَبْقَيْتُهَا وَأَتْلَايْتُ عَلَيْكَ مِنْ حَقِّي تُلَاوَةٌ أَيْ
بَقِيَّةٌ وَقَدْ تَدَلَّى حَقِّي عِنْدَهُ أَيْ تَرَكْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً وَتَدَلَّى حَقِّي إِذَا تَتَّبَعْتَهُ حَتَّى
اسْتَوْفَيْتَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ التَّحْلُوتُ وَقَدْ تَدَلَّى لِي مِنْ حَقِّي تَلِيَّةٌ وَتُلَاوَةٌ

تَتَلَّى أَيْ بَقِيَّةَ بَقِيَّةٍ وَأَتَلَّيْتُ حَقِّي عِنْدَهُ إِذَا أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي حَدْرَدٍ مَا أَصْبَحْتُ أُتَلِّيْهَا وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا يُقَالُ أُتَلَّيْتُ حَقِّي عِنْدَهُ أَيْ
 أَبْقَيْتُ مِنْهُ بَقِيَّةً وَأَتَلَّيْتُهُ أَحْلَلْتُهُ وَتَلَّيْتُ لَهُ تَلَّيْتُ مِنْ حَقِّهِ وَتَلَاوَةً
 أَيْ بَقِيَّةَ لَهُ بَقِيَّةً وَتَلَّيَ فَلَانٌ بَعْدَ قَوْمِهِ أَيْ بَقِيَ وَتَلَا إِذَا تَأَخَّرَ وَالتَّوَالَى مَا
 تَأَخَّرَ وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَتَلُوهُ حَتَّى أَتَلَّيْتُهُ أَيْ حَتَّى أَخَّرْتُهُ وَأَنْشَدَ رَكُضَ الْمَذَاكِرِ
 وَتَلَا الْحَوَّلِيَّ أَيْ تَأَخَّرَ وَتَلَّى مِنَ الشَّهْرِ كَذَا تَلَّيَ بَقِيَ وَتَلَّى الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ
 إِذَا كَانَ بِأَخْرِ رَمَقٍ وَتَلَّيَ أَيْضًا قَضَى نَحْبَهُ أَيْ نَذَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَتَتَلَّيَ إِذَا جَمَعَ مَالًا كَثِيرًا وَتَلَّوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً قَرَأْتُهُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ كُلَّ كَلَامٍ
 أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النَّطْفُفُ يَكَادُ مِنْ يُتَلَّى عَلَيْهِ يُجْتَأَفُ
 وَقَوْلُهُ D فَالْتَّالِيَاتِ ذِكْرًا قِيلَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونُوا الْمَلَائِكَةُ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ
 يَتَلُو ذِكْرًا □ تَعَالَى اللَّيْثُ تَلَا يَتَلَوُ تِلَاوَةً يَعْنِي قَرَأَ قِرَاءَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ
 الْكِتَابَ يَتَلَوْنَهُ حَقًّا تِلَاوَتِهِ مَعْنَاهُ يَتَّبِعُونَهُ حَقًّا اتِّبَاعُهُ وَيَعْمَلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ وَقَوْلُهُ D
 وَاتَّبَعُوا مَا تَتَلَوُ الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ قَالَ عَطَاءٌ عَلَى مَا تُحَدِّثُ
 وَتَقُصُّ وَقِيلَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ كَقَوْلِكَ فَلَانٌ يَتَلُو كِتَابًا □ أَيْ يَقْرُؤُهُ وَيَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ وَقَرَأَ
 بَعْضُهُمْ مَا تُتَلَّى الشَّيَاطِينُ .

(* قوله « ما تتلي الشياطين » هو هكذا بهذا الضبط في الأصل) وفلان يَتَلَوُ فلاناً أَيْ
 يَحْكِيهِ وَيَتَّبِعُ فَعْلَهُ وَهُوَ يُتَلَّى بَقِيَّةَ حَاجَتِهِ أَيْ يَقْتَضِيهَا وَيَتَّبِعُهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ إِنْ الْمَنَافِقَ إِذَا وَضَعَ فِي قَبْرِهِ سَأَلَ عَنْ مُحَمَّدٍ A وَمَا جَاءَ بِهِ فَيَقُولُ لَا
 أَدْرِي فَيُقَالُ لَا دَرِيَّةَ وَلَا تَلَّيَّةَ وَلَا اهْتَدَايَةَ قِيلَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تَلَّيَّةَ وَلَا
 تَلَّوْتَ أَيْ لَا قَرَأْتَ وَلَا دَرَسْتَ مِنْ تَلَا يَتَلَوُ فَقَالُوا تَلَّيْتَ بِالْيَاءِ لِيُعَاقَبَ بِهَا
 الْيَاءُ فِي دَرِيَّةَ كَمَا قَالُوا إِنْ لَآتِيهِ بِالْغَدَايَا وَالْعَشَايَا وَتَجْمَعُ الْغَدَاةُ غَدَوَاتٍ
 فَقِيلَ الْغَدَايَا مِنْ أَجْلِ الْعَشَايَا لِيَزْدُجَ الْكَلَامُ قَالَ وَكَانَ يُؤْنَسُ يَقُولُ إِنْ مَا هُوَ وَلَا
 أَتَلَّيْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُتَلَّى إِبْلُهُ أَيْ لَا يَكُونُ لَهَا أَوْلَادٌ تَتَلَوُهَا وَقَالَ
 غَيْرُهُ إِنْ مَا هُوَ لَا دَرِيَّةَ وَلَا اتَّلَّيْتُ عَلَى أَفْتَعَلْتُ مِنَ أَلَّوْتَ أَيْ أَطَقْتُ وَاسْتَطَعْتُ
 فَكَأَنَّهُ قَالَ لَا دَرِيَّةَ وَلَا اسْتَطَعْتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْمَحْدِّثُونَ يَرَوْنَ هَذَا الْحَدِيثَ وَلَا
 تَلَّيَّةَ وَالصَّوَابُ وَلَا اتَّلَّيْتُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا قَرَأْتَ أَيْ لَا تَلَّوْتَ فَقَلَّبُوا الْوَاوَ يَاءَ
 لِيَزْدُجَ الْكَلَامُ مَعَ دَرِيَّةَ وَالتَّلَّاءُ الذِّمَّةُ وَأَتَلَّيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ التَّلَّاءَ أَيْ
 أَعْطَيْتُهُ الذِّمَّةَ وَأَتَلَّيْتُهُ ذِمَّةً أَيْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا وَالتَّلَّاءُ الْجَوَارُ
 وَالتَّلَّاءُ السَّهْمُ يَكْتُبُ عَلَيْهِ الْمُتَلَّى اسْمَهُ وَيُعْطِيهِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ
 أَرَاهُمْ ذَلِكَ السَّهْمَ وَجَارَ فَلَمْ يُؤْذَ وَأَتَلَّيْتُهُ سَهْمًا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لِيَسْتَجِيرَ بِهِ

وكل ذلك فسر به ثعلب قول زهير جوارُ شاهدُ عدلُ عليكم وسيدانِ الكفالةُ
والتَّلاءُ وقال ابن الأَنباري التَّلاءُ الضَّمان يقال أَتَلَّيتُ فلاناً إِذا أَعطيتَه
شيئاً يَأْمَنُ به مثل سَهْمٍ أَوْ نَعْلٍ ويقال تَلَّوْا وَأَتَلَّوْا إِذا أَعطَوْا
ذمَّتهم قال الفرزدق يَعدُّون للجار التَّلاءَ إِذا تَلَّوْا على أَيٍّ أَفُتَّار البريةِ
يَمَّما وإِنَّه لَتَلَّوْا المِقْدَار أَي رَفِيعه والتَّلاءُ الحَوالة وقد أَتَلَّيتُ
فلاناً على فلان أَي أَحْلَلْتَه عليه وَأَنشد الباهلي هذا البيت إِذا خُضِرَ الأَصمُّ رَميت
فيها بمُسْتَتَلٍ على الأَدَدِ نَيِّنَ باغٍ أَراد بخُضِرَ الأَصم دَآدِي لَيالي شهر رجب
والمُسْتَتَلِي من التَّلاوة وهو الحَوالة أَي أَن يَجْنِيَّ عليك وَيُحِيلَ عليك فتُؤْخذ
بجنايته والباغي هو الخادم الجاني على الأَدَدِ نَيِّنَ من قرابته وَأَتَلَّيتَه أَي أَحْلَلْتَه من
الحوالة